

الذي لم يجر عليه علم واحد يستوجب بها القتل فسالوا ان تخلي
لهم القاتول فاما غفر ذنوب الخطايا وانتم صرخوا باجمعهم وقالوا
يصل حينئذ لثقه بيلاطس واسلمه اليهم ليصلبوا ان الرب لما
اراد انقادنا من عبودية الشيطان لسراكليل الشوك لصلب اللعنه
التي كانت علينا قديما صلب على القود ليحيى الخطية التي كانت من
القود لان بالعود اخرج الشيطان ادم من الجنة وبالعود جعل
الله اللعنه من سكان الجنة واليوم السادس من احوال سيدنا الصليب
من اجلنا وفي اليوم السادس فتح الله الفردوس وادخل اللعنه
في شت ساجات اخرج الله ادم من الفردوس وفي شت ساجات
سمع اللعنه صوت الرب وهو يقول هلم ايها اللعنه ادخل الى الفردوس
فلما راي الشيطان ان هذه المواهب كانت الايات التي كانت
على الصليب وان الشمس اظلمت والصخور تسقط والارض
تزلزلت والقنور تقطعت وشتر الهيكل يشق نصفين والرب
مستعبر بالقوة حينئذ هرب الشيطان الى الهاوية وقال
لها الويل لي انا الشقي انتي خدعت نفسي فاعيني سلكتي وانطق
ابوابك وشردني امثالك الخبير لا يدخل اليها هنا فاجابتها
الهاوية الخديعة ان الرب اتي الى الهاوية كطرد الشيطان ودر
القوات من الملائكة يسمعون بيديهم قدنا من الهاوية قادم اليها
مغلقة فصاح ذو القوات وقالوا ارفعوا ايها الرومساء ابوابكم وارفعي
ايها الابواب الرهريه ليدخل ملك المجد فاجابتها الهاوية من
داخل وقالت من هو هذا ملك المجد فاجابتها ذو القوات وقالوا
هو

١٤٦
٢٤٣

هو الرب ملك المجد الى الابد فاجابتهم وقالت من هو هذا الذي ذكرتم
ان كان على ما تقولون فما الذي يطلبها هنا فقال لها ذو القوات
انه ملك المجد وملك المقتضين بالباطل نزل ملك الشيطان وجنوده
وبرفعهم اليك فقالت الهاوية للشيطان يا ثلاث رؤس الرومساء
المقتضين بين القديسين الساقط من الملائكة المرتبط المقطع الرجاء
المراقب للاخاريه والذي قلت لك وجنته عليك قد حبل بك ومات
صانوا يا شقي فادلم تسمع قولي الا الان قد خطك وقد صرنا جميعا
سبيالة فان كانت لك قوة فاجبر اتلقاه وانا انا فادلم تسمع
فبكى الشيطان قدامها وقال لها ارحمني ولا تقضي لي ابوابك فلقاه
برجع عننا فاعطيني فاني صرحت من الذي لم يكن يفتخر من كلامه
لانه موكان مثل الخمر المحفوظ من الموت تقول تقضي خزيه حتي
الموت ومثله يطلب الابواب ويقول يا ايها الابواب ان كان يستطاع
ان تجيز عني هذا الكائن فافعل هذا الكلام ومثله هو الذي عرف
ادكان يقول هذا القول وانا الشقي كنت اظن ان خزيه من مخافة
الموت وذلك كان يقول فيبينها هم يتقاولان ادوق وذو القوات
من الملائكة وقالوا ارفعوا ايها الرومساء ابوابكم وارفعوا ايها الابواب
الرهييه ليدخل ملك المجد فلما سمع الانبياء اصوات الملائكة يقولون
ملك المجد فرحوا ورحلوا يشجون الله قداما يوحنا المعمدان فاحد
يقول لهم اما قلت لكم انه يا تخلصي فخرجنا كلنا واما القديسين
فرحوا ايضا وقالوا للهاوية افعلي ابوابك حتي يدخل ملك المجد وكانت
الهاوية لا تحب ان تجيب لذلك فاجابهم داوود النبي وقال لهم